

الدرس 31 / شرح سنن ابن ماجه / أبواب السنة / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا أرحم الراحمين. أما بعد - 00:00:00

قد قال الحافظ ابن ماجه رحمة الله تعالى فضل على ابن أبي طالب رضي الله عنه حدثنا على ابن محمد قال حدثنا وكيع وابو معاوية وعبدالله بن نمير عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي رضي الله عنه قال عهد الي النبي الامي صلى الله عليه - 00:00:20

الله عليه وسلم انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة وعن سعد ابن ابراهيم قال سمعت ابراهيم ابن سعد ابن ابي وقاص يحدث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي - 00:00:40

الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابو الحسين قال اخبرني محمد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن علي بن ثابت عن البرأ بن عازب قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته التي - 00:01:00 في حج فنزل في بعض الطريق فامر الصلاة جامعا فاخذ بيده علي رضي الله عنه فقال السست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا قال السست اولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا بلى. قال فهذاولي من انا مولاه. اللهم ولمن والاه. اللهم عادي من عادي - 00:01:20

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابي ليلي قال حدثنا الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلي قال كان ابو ليلي يسرم مع علي فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف فقلنا لو سأله فقال - 00:01:40

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وانا ارمد العين يوم خير. قلت يا رسول الله اني ارمد العين فتفل في عيني ثم قال اللهم اذهب عنه الحر والبرد. قال فما وجدت حرولا بريدا بعد يومئذ. وقال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله - 00:02:00

هو رسوله ليس بفار فتشوف له الناس فبعث الي علي فاعطاها اياه. حدثنا محمد بن موسى الواسطي قال حدثنا المعلم ابن عبد الرحمن قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله - 00:02:20

عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منها. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وسعيد بن سعيد واسماعيل ابن موسى قالوا حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن حبشي ابن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مني - 00:02:40

انا منه ولا يؤدي عني الا علي. حدثنا محمد بن اسماعيل الرازي قال حدثنا عبيد الله بن موسى. قال اخبرنا العلاء ابن صالح عن المنهال عن عباد بن عبد الله قال قال علي رضي الله عنه انا عبد الله واخو رسوله صلى الله عليه وسلم وانا الصديق الاكبر لا - 00:03:00

بعدى الا كذاب صليت قبل الناس بسبعين سنه حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا موسى ابن مسلم عن ابن صابت وهو عبد الرحمن عن سعد ابي وقاص قال قدم معاوية في بعض حجاته فدخل عليه سعد فذكروا عليا فنال منه - 00:03:20

فغضب سعد وقال تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه وسمعته يقول تمني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. وسمعته يقول لاعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله. فضل الزبير - 00:03:40 رضي الله عنه حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن محمد ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة من يأتينا بخبر القوم؟ فقال الزبير أنا فقال من يأتينا بخبر القوم؟ فقال الزبير أنا ثلاثة -

00:04:00

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وان حواري الزبير حدثنا علي بن محمد قال حدثنا ابو معاوية قال تحدثنا هشام ابن عروته عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير عن الزبير رضي الله عنه قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم -

00:04:20

حدثنا هشام بن عمار وهدية ابن عبد الوهاب قالا حدثنا سفيان ابن عيينة عن هشام ابن عروة عن ابيه قال وقالت لي عائشة رضي الله عنها يا عروة كان ابواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم -

00:04:40

ابو بكر والزبير. فضل طلحة بن عبيد الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد هذا الباب يتعلق بفضائل علي رضي الله تعالى عنه. وعلى ابى طالب رضي الله تعالى عنه ورابع اهل -

00:05:00

اهل الاسلام فضلا باتفاق اهل السنة. فان اهل السنة متفقون على ان افظالهم بعد الرسل والانبياء هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ويقول الفضل عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه يثثون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله تعالى عنه -

00:05:20

في اول هناك من يخالف في هذا المعنى ويذكر عن ذكر علي رضي الله تعالى عنه في حديث ابن عمر البخاري كان يقول بكر ثم عمر ثم ثم يسكنون وذهب الى هذا احمد ثم رجع ووافق قول اهل السنة وذكر ان اهل السنة متفقون على تفضيل علي بعد ثلاثة -

00:05:40

وهذا كما ذكرت وباتفاق اهل السنة خلافا للناصب فانهم لا يعتقد بخلاف في هذا المقام وفضائل علي رضي الله تعالى عنه كثيرة جدا الله سبحانه فالرسول صلى الله عليه وسلم ذكره بفضائل كثيرة -

00:06:00

وايضا احبه الله عز وجل باخبار النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك. آليعطيين الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله وهذه منقبة اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم علي ان الله يحبه واما دعوه ان علي يحب فهذه يشتراك فيها -

00:06:20

جميع الخلق ولكن التخصيص ان الله يحب علي رضي الله تعالى عنه وهذا لا يناله الا من اخبر بها النبي الا من اخبر بذلك والله يحب وكل مؤمن ومؤمنة ولا شك ان من يحبهم الله ايضا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسهم بكر وعلى رأسهم ابى بكر

00:06:40 -

وعمر وعثمان وعامة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن اظهر الله فضل علي لان هناك من كان يلمزه ويغمزه ولا قدره وفضله فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يظهر فضل علي رضي الله تعالى عنه. وذكر انه بمنزلة هارون بمنزلتهم -

00:07:00

من ان منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم بمنزلته في منزلة هارون من موسى عندما خلفه في اهل بيته وجعله في وجعله في المدينة ولم يخرجه معه الى تبوك الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون موسى وليس بمعنى النبوة وان معنى حفظ الاهل والاموال فهو اقرب الناس اليه صلى الله عليه وسلم -

00:07:20

اقرب الناس اليه علي من فضائله انه نام على فراش النبي صلى الله عليه وسلم وكان يرمى بالحجارة يتضور ويتصبر رضي الله تعالى عنه وكان يقاتل يد النبي صلى الله عليه وسلم في جميع غزواته وشهد بدرها واحدا وجميع المعارك الا تبوك فانه تخلى في حاجة النبي

صلى الله عليه وسلم -

كان له من المناقب والفضائل ما لا يعيي ما لا يحصيها او يجمعها الا كتاب او مؤلف ذكر هنا حديث علي ابن محمد الطلاق قال حتى وكيل معاوية وعبد الله ابن نمير عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي -

00:08:00

يقال عهد الي النبي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه من طريق عدي ابن ثابت عن زر عن علي وهذا حديث من روایة عدي وهو فيه تشيع ومع ذلك اخرج مسلم له وآخر له البخاري ايضا من حديث علي عن البراء ابن عازب. اه فهذا -

00:08:20

يحتاج به يحتج به على انه يجوز والرواية على المبتدع ولو كانت الرواية فيما يقوى بدعته. ومع ذلك نقول علي لا يحب الا مؤمن ولا

يبغضه الا منافق وليس هذا خاص به رضي الله تعالى عنه بل يشترك معه في ذلك بكر وعمر وعثمان وجميع الصحابة انه لا يحب الا

00:08:40

ولا يبغضهم الا وانما خص عليا بالذكر لانه كما ذكرت كان هناك من يلزمه ومن يغمره هذا الذي حصل فكان يسب على رؤوس المنابر

00:09:00 ويلعن ويسب على ويغير بأنه آآ ابنه ابو تراب ويلعنه -

ابو امية ويسبونه ويتباهيون على هذا اللعن والسب. فارس من يظهر فضله ويبيّن منزلته. لان هذا من الوحي الذي يعلمه رسولنا صلي

الله الله الذي اعلمه الله ايها. في الحديث المسلم وهو يدل على فضل علي رضي الله تعالى عنه. قوله حتى محمد البشار حتى محمد

00:09:20 بن جعفر حتى شعبة عن عن سعد ابن ابراهيم عن قال سمعت -

ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص يحدث عن أبيه انه قال لعلي الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون موسى هذا حديث يحتج به

الرافضة على ان عليا هو اولى الناس بالخلافة ولا حجة فيه. وانما قاله النبي صلي الله عليه وسلم من باب تسليته. حيث انه قال

00:09:40 تخلفني مع -

مع النساء والصبيان والمنافقين فاراد ان يبيّن ان يسليه بهذا الخبر. فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى وذلك انه اه

00:10:00 استخلفه على اهل بيته وعلى نسائه واولاده ولا شك ان اولى من يقوم بهذا الشيء هو من كان -

من اهل بيتك فانه عندما ترك عليا ليقوم على ازواجه وعلى بناته وعلى اهله صلي الله عليه وسلم فكان بمنزلة هارون موسى من

جهة ومن جهة النسب لا من جهة انه خليفة بعده او انه آآ الامام بعد النبي صلي الله عليه وسلم فلا حجة في هذا الحديث بل -

00:10:20

لو قيل النحيف ليس فيه من قبله من جهة خلفه عن النبي صلي الله عليه وسلم لا قيل بذلك لكن الصحيح انه منقبة ولكن منقب من

جهة من جهة قرب النبي وسلم ونسبه وشرفه عند النبي صلي الله عليه وسلم انه بمنزلة هارون الموسى لانه بمنزلة النبي في النبوة ولا

00:10:40 بمنزلة -

في الخلافة قوله حديث علي محمد الطنافس قال حدثنا ابو الحسين اخبرني حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن علي بن

ثابت عن البراء بن قال وسلم في حجته التي حج فنزل بعض الطريق فامر فامر الصلاة جامعه فاخذ بيد علي رضي الله تعالى فقال

00:11:00 السـت -

اولى بالمؤمن انفسهم؟ قالوا بلى. قال لست اولى بكل من نفسه؟ قالوا بلى. قال فهذاولي. فهذاولي من انا مولاه فهذاولي ومن انا

مولاه اللهم والي من والاه اللهم عاد من عاداه. هذا الحديث في اسناد علي بن زيد الجدعان وهو حديث ضعيف بهذا الاسناد وجاء من

00:11:20 طرق كثيرة -

لا تخلو من ضعف. ومعنى هنا نقول على الصحيح ان انا علي مولاه اللهم والي من والاه اي والاه ونصره فان الله اه فان دعا له

00:11:40 بالموالاة. واما دعما اعادي من عاداه لاجل السنة والدين فان الله عدوا له -

ومبغضا له لان عليا لا يحب الا ما لا يبغضه الا منافق اما من عاداه متأولا في ذلك العداء او انه يطالب حقا فلا يدخل في هذا المعنى

فلا نقول ان الله عاد معاوية وعاد من كان مع معاوية لانهم كانوا متأولين في معاداة علي ولم يعادوا لاجل دينه وانما عادوا -

00:12:00

لاجل انهم انه قاتلهم وانهم يطالبون بدم عثمان رضي الله تعالى عنه ومع ذلك نقول ان ان التأويل تأويل غير صحيح ولكنهم لا

00:12:20 يضللون ولا لا يضللون يبدعون ويفسرون لانهم لانهم متأولين رضي الله تعالى لكن نقول هم قد -

في هذا العمل والواجب عليهم ان يجتمعوا على علي رضي الله تعالى لانه كان افضل الناس واكوا اولى الناس بهذا الامر وكان انا

معاوية رضي الله تعالى يقر بذلك وكان لا يرى انه افضل من معاوية ولم يكن معاوية انه افضل من علي رضي الله تعالى بل كان يسلم

00:12:40 بـان -

افضل منه وانه اولى بالخلافة منه وانما كان يطالب بدم ابن عمـه وهو عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه فـهي بهذا الاسناد اسناد

ضعيف وله طرق قد يحسن ومعنا على الصحيح ما ذكرت ان من عاداه لاجل دينه فان الله يعاديه ويبغضه سبحانه وتعالى. قوله حدثه عثمان ابن شيبة حدث وكيعة النبي - 00:13:00

عثمان ابن شيبة حدث وكيعة النبي - 00:13:00

اللهم اذهب عنك الحر والبرد - 00:13:20

اللهم اذهب عنه الحر والبرد - 00:13:20

قال قال آآ فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومين وقال لا لا لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفران فتشوف لها الناس فبعث لها على رضي الله تعالى بالاسناد هذا اسناد - 00:13:40

الناس ببعث لها على رضي الله تعالى بالاسناد هذا اسناد - 40:13:00

رضي الله تعالى عنه اما باقية الحديث فانه يغني عنهما في الصحيحين - 00:14:00

رضي الله تعالى عنه اما بقية الحديث فانه يغطي عنهمما في الصحيحين - 00:14:00

من حديث سهل بن سعد الساعدي في قول الاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يحبه الله ورسوله اما زيادة انه كان اما زيادة انه كان يلبس ثياب الشتاء والصيف وثياب الصيف الشتاء فجاءت هذه من طريق النبي ليلي - 00:14:20

انه كان يلبس ثياب الشتاء والصيف وثياب الصيف الشتاء فجاءت هذه من طريق نبى ليلى - 00:14:20

بها الاسناد وفيها ضعف ملي اسناده ضعيف لأن فينا بليلة وهو ضعيف واصله يغنى عن ما في الصحيحين بحيث سهل ابن سعد السعدي رضي الله تعالى عنه قوله حدثه محمد بن موسى الواسطي - 00:14:40

سعد السعدي رضي الله تعالى عنه قوله حدثه محمد بن موسى الواسطي - 00:14:40

عن نافع عن ابن عمر القاسم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منها. هذا الحديث ضعيف فان المعلى ابن عبد الرحمن هذا منكر واتهموا لفظ الحديث سيدا فهو حديث صحيح واما زيادة - 00:15:20

الرحمن هذا منكر واتهموا لفظ الحديث سيدا فهو حديث صحيح واما زيادة - 20:15-20

جیع است بد بعد الله و ایش

حدثنا ابن موسى قائدًا شريكًا عن أبي إسحاق عن الحبشي ابن جنادة قال ابن يقول علي مني وأنا منه ولا يؤديعني إلا علي. هذا حقيقة أرضًا سبأه في 00:16:00 -

شريك بن عبد الله النخعي وفيه ضعف. لكن الحديث يقبل التحسين. وقد جاء من طريق إسرائيل عن أبي اسحاق به
في الحديث: سلامة حمزة طربة ابراهيم اسحاقه داماً - 00:16:20

اما لفظة ولا يؤدي عني غير علي فهذه لفظة من كثرة الا ان تحمل يحمل هذا العموم على قضية خاصة وهي يوم التبليغ في بلاغ قراءة سمعة براءة عا الناس في ححة ا رك الصدور رخ الله تعالى عنه اما عا العدد فـ افظة من كثرة فـ 00:16:40

صحيح لكن قوله ولا يبلغعني او لا يؤديعني الى اعلي هذا من العام المقصود الذي يراد به يوم قراءة سورة براءة على الناس يوم الحج مع ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. اما على العموم فهي لفظة منكرة وباطلة فقد ادى عن النبي صلى الله عليه وسلم جمع

00:17:00 - 100 110 111 112 113

وادى عليهم ابو بكر وادى عنه دحية ابن خليفة وادى عنه عبد الله ابن حذاث وادى عنه ايضا ابو موسى ومعاذ ابن جبل كل من كان مع عبد الله ومحمد بن العاص كلهم ادعا نسبا لهم وهم اصحابه - والله عالى وحشام فهونه الافاظة فما ذكرنا الا انت تهمنا عا -

00:17:20

على يوم حجة ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. ذكر ايضا محمد اسماعيل الرازق موسى. اخبره ابن عمرو عن عباد ابن عبد الله. قال قال علي رضي الله تعالى عنه انا عبد الله واخو رسوله وانا الصديق الاكبر لا يقول بعدي الا كذاب صلیت قبل الناس بسبعين منكر

00:17:40 - مکالمہ

باطل ولا يصح عن علي رضي الله تعالى عنه قال هذا بل هو حديث منكر وباطل وعلي كان يقول من فضلي على ابا بكر وعمر حديثه حد فهذا القوا عنه منكر وباطلا ولا يصح عنه رضي الله تعالى عنه. وبرد ما في الصحيحين: كما ذكرت والله اعلم. قوله حدث

علي ابن - 00:18:00

معاوية حدا موسى بس مسلم عن ابن ثابت وهو ابن عبد الوهاب عبد الرحمن عن سعد ابن وقاص رضي الله تعالى عنه في قصة بقدوم معاوية الى المدينة قول من وذكره انه قال من كنت مولاه فعلي مولاه آآ وقال سمع يقول انت مني من - 00:18:20

موسى الا انه لا نبي بعدي اليوم رجل يحب الله صحيح اسناده صحيح اسناده صحيح ومعناه صحيح ايضا الرسول مدح عليه بهذا من كنت مولاه فعلي مولاه وهذا معنى صحيح وايضا قال آآ انت مني بمنزلة ونص وهذا ايضا - 00:18:40

في الصحيحين وايضا قال يعطيان الرایة اليوم رجلا يحب الله ورسوله هذا ايضا في الصحيحين. فالحديث صحيح واسناده رجاله كلهم ثقات قوله حين سبق وانا الصديق الاكبر هذا باطل. وقوله لا يقبل الا كذاب هذا باطل. او لا يقول بعدي الا كذاب اي بعد وفاتيكم معنى صحيح. فهو - 00:19:00

افضل آآ هو افضل من بقي الى ان مات رضي الله تعالى عنه فهو افضل اهل زمانه حتى مات فهو كان افضل الزمان فمن قال له انا صدقت بعد علي فهذا المعنى يكون صاحب الجهاد في وقته وبعد وفاة الشيختين وعثمان رضي الله تعالى عنه. اما قبل وفاته - 00:19:20

قبل وفاة الشيختين فليس هذا القول ب صحيح عنه رضي الله تعالى عنه. وقوله صليت قبل هذا ايضا غير صحيح. فاول من اسلم من الرجال هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه واسلمت خديجة ايضا رضي الله تعالى عنه وكان علي ذلك الوقت صغير كان ابن ثمان سنوات او ما يقاربها - 00:19:40

ولا شك انه اسلم قديما رضي الله تعالى لكنه كان صغيرا والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:20:00